الازمة اللبنانية تعمق الشرخ بين عرب اسرائيل والدولة العبرية

القدس المحتلة ـ من رون بوسو:

تبنى عرب اسرائيل بوضوح موقفا مناهضا للهجوم الاسرائيلي في لبنان مما يزيد من الشرخ القائم بينهم وبين الدولة العبرية التي يعتبرون في الاساس انها تعاملهم كمواطنين من الدرجة الثانية.

ويدعم الكثير من عرب اسرائيل البالغ عددهم نحو 1,2 مليون نسمة (20 % من سكان اسرائيل) كليا اللبنانيين ويتهمون اسرائيل بانها افتعلت النزاع الذي اندلع بعد اسر حزب الله لجنديين اسرائيليين في عملية عند الحدود الاسرائيلية ـ اللبنانية في حين يرى غالبية من اليهود ان حزب الله تسبب بالأزمة.

ويقول النائب العربي الاسرائيلي واصل طه في مقابلة مع وكالة فرانس برس «انها حرب خططت لها اسرائيل مسبقا وفقا لجدول زمني امريكي» موضحا «لو لم تبدأ الان لكانوا وجدوا موعدا اخر لبدئها».

ويضيف النائب «نطالب الحكومة الاسرائيلية التي شنت هذه الحرب الهمجية ان تضع حدا فوريا لها للسماح بايجاد حل دبلوماسي».

ويعتبر ان «غالبية كبرى من عرب اسرائيل تعتبر ان اللبنانيين يدافعون عن انفسهم ضد آلة الحرب الاسرائيلية» مشددا «لن تجدوا اي عربي يدين عدوانا لبنانيا».

وتفيد مينا تسيماخ من معهد دحاف لاستطلاعات الرأي ان 90 % من 75 عربيا اسرائيليا ضمن مجموعة من 500 اسرائيلي شملهم استطلاع للرأي الاسبوع الماضي اعتبروا ان الحرب التي تشنها اسرائيل على حزب الله غير مبررة.

ويتعرض طه بانتظام لانتقادات جزء من الرأي العام الاسرائيلي بسبب تصريحاته التي لا يوارب فيها. ويقول «ارى ان المقاومة اللبنانية والفلسطينية للاحتلال مشروعة» مضيفا «لو كنت لبنانيا لانخرطت في صفوف المقاومة».

ويضيف «اذا القي القبض على جندي في قاعدة عسكرية فهو اسير».

واعتبر النائب العربي الاسرائيلي احمد طيبي الاثنين ان وزير الدفاع الاسرائيلي عمير بيرتس «مجرم قاتل» خلال جلسة صاخبة في البرلمان بعد عمليات القصف على قانا في جنوب لبنان حيث استشهد 60 مدنيا بينهم ثلاثون طفلا.

ورد وزير المتقاعدين رافي ايتان مطالبا طيبي ان يختار اما ان يكون الى جانب اسرائيل او الى جانب «القوات الهتلرية».

ويعتبر النائب ايفي ايتام من حزب الوحدة الوطنية شأنه في ذلك شأن الكثير من قادة اليمين المتطرف في اسرائيل، ان عرب اسرائيل يشكلون تهديدا متزايدا. ويؤكد هؤلاء ان هذا الامر ليس عائدا فقط لنموهم الديموغرافي الكبير الذي يخشون ان يؤثر على هوية اسرائيل اليهودية.

ويتهم ايفي ايتام عرب اسرائيل «بأنهم طابور خامس في حين ان البلاد في حال حرب.

انهم يستغلون الديمقراطية للتعبير عن ارائهم».

ويتابع قائلا «انهم يخونون دولة اسرائيل (..) سأسعى الى رفع حصانتهم البرلمانية ومحاكمتهم وتجريدهم من مقاعدهم النيابية ومن جنسيتهم» في اشارة الى نواب الاحزاب العربية في الكنيست الاسرائيلية.

ويقول ان هؤلاء النواب يمثلون «جزءا كبيرا من عرب اسرائيل نسي ان الديمقراطية تمنح حقوقا لكنها تفرض واجبات ايضا» مشددا على انهم «يجب ان يدركوا ان من دون واجبات لا تمنح حقوق».

وللمفارقة يقيم الكثير من عرب اسرائيل في مدن وبلدات في شمال اسرائيل الذي سقط فيه حوالي الفي صاروخ اطلقها حزب الله.

وقتل ثلاثة اطفال من فلسطينيي الخط الاخضر في مدينة الناصرة وبلدة المغار. لكن رغم ذلك لم يظهر عرب اسرائيل اي حقد حيال حزب الله. ويؤكد سليمان ابو سلوق احد سكان الناصرة لوكالة فرانس برس «نحن لسنا ضحايا حزب الله بل ضحايا اسرائيل . نحن ضحايا العدوان الاسرائيلي على لبنان».

ويرى سعيد عدوي الصحافي في مجلة «كل العرب» ان عرب اسرائيل يعتبرون حسن نصرالله الامين العام لحزب الله البطل العربي الجديد الذي يقف في وجه اسرائيل اكبر قوة عسكرية في المنطقة. اما اليهود فيعتبرونه «ارهابيا».

ويوضح «الناس في الناصرة لم يدينوا نصرالله. يعتبرون انه الزعيم العربي الوحيد الذي يجرؤ على فعل ما لم يجرؤ اي شخص على القيام به منذ سنوات. يعتبرونه بطلا». (ا ف ب)

ملصقات لصورة الامين العام لحزب الله السيد حسن نصر الله في مدينة رام الله

طالب مجددا «بوقف العدوان» الاسرائيلي

هنية: هناك خطة إسرائيلية ـ أمريكية ضد الشعب الفلسطيني والأمة العربية

■ غزة ـ يو بي أي ـ اف ب: وصف رئيس الوزراء الفلسطيني إسماعيل هنية امس الأربعاء الحرب على لبنان و«الاعتداءات» الاسرائيلية على الأراضي الفلسطينية بأنها «حرب مفتوحة ومجنونة» تتعدى بأهدافها قضية إعادة الجنود الإسرائيليين الأسرى.

وقال هنية في كلمة ألقاها خلال حفل أقيم لتكريم أوائل الثانوية العامة في قطاع غزة «هذه الحرب دليل على أن هناك خطة إسرائيلية أمريكية مبيتة ضد شعبنا وضد مواقع الممانعة والصمود في هذه الأمة».

وأضاف أن الشرق الأوسط الجديد الذي يتحدثون عنه «بوابته مجزرة قانا ومجزرة الشجاعية وهذا الحصار الظالم الكوني المفروض على الشعب الفلسطيني والنزوح الكبير لقرابة مليون لبناني من الجنوب اللبناني يهيمون في طرقات بيروت وطرابلس».

وتابع «هذه ملامح الشرق الأوسط الجديد الذي تريده الولايات المتحدة الأمريكية والذي تريد أن تفرضه على شعوب هذه المنطقة ونحن نقول نعم إن موازين القوى مختلة وهناك صولة وجولة للقوى العسكرية الأمريكية الإسرائيلية في المنطقة ولكن هذه المخططات لن تمر على الشعب الفلسطيني ولا على هذه المنطقة».

وقال هنية اننا لن «نقدم تنازلات سياسية ولن يخطفوا منا المواقف ونحن على قناعة كاملة بأن المستقبل هو لهذا الجيل الرائد والذي يكتب التاريخ، ان المستقبل لشعبنا وأن النصر لشعبنا».

وطالب هنية امس مجددا «بوقف العدوان» الاسرائيلي على الشعب الفلسطيني، مؤكدا ان الاتصالات جارية من اجل انهاء قضية الجندي الاسرائيلي الاسير والافراج عن معتقلين واسرى فلسطينيين. وقال هنية للصحافيين خلال تفقده مدرسة للاجئين في جباليا شمال قطاع غزة تؤوي عشرات العائلات التي فقدت منازلها او يتهددها القصف الاسرائيلي «نطالب بضرورة توقف هذا العدوان الذي يتعرض له شعبنا الفلسطيني».

واضاف هنية «يجب على المؤسسات الحقوقية والانسانية ان ترفع الصوت عاليا لحماية الشعب الفلسطيني. نحن امام مأساة انسانية حقيقية ناتجة عن سياسة القصف الاسرائيلي العشواء الذي يطال كل شيء على الارض الفلسطينية». واعرب هنية عن امله ان تنتهي معاناة الفلسطينيين بشكل سريع، موضحا انه «لا الشعب الفلسطيني ولا الشعب اللبناني يمكن ان يرضخ لسياسة العدوان والابتزاز الاسرائيلي».

من جهة ثانية اعرب هنية عن امله في التوصل الى حل لقضية الجندي الاسرائيلي الذي اكد انه لا يعرف مكانه.

وقال هنية ان الاتصالات مستمرة مع «الاشقاء في مصر والرئاسة وبعض الجهات» بهذا الشأن، قبل ان يضيف ردا على سؤال «ليس عندي اي معلومات عن مكان الجندي الاسرائيلي».

وفي ما يتعلق بالافراج عن معتقلين فلسطينيين مقابل الافراج عن الجندي الاسرائيلي الذي اسرته مجموعات فلسطينية في 25 حزيران (يونيو)، قال هنية «نحن نتحدث على اساس معايير».

وقال «لازلنا نتأمل ان تنتهي هذه القضية على اسس سياسية وانسانية»، مشيرا الى مبادرة سابقة له تتناول «معالجة قضية الجندي الاسرائيلي الاسير، سياسية ودبلوماسية وتفاوضية، اخذين بعين الاعتبار معاناة عشرة الاف اسير فلسطيني في السجون الاسرائيلية».

وحول اذا قدمت الحكومة الفلسطينية اسماء اسرى فلسطينيين بهدف الافراج عنهم في اطار صفقة تبادل قال هنية «الحكومة لن تقدم اسماء ولا اعتقد انه جرى تقديم اسماء بهذا الخصوص».

اتصالات فلسطينية مع دول العالم لمنع الخطوة الاسرائيلية الكفيلة باشعال النار في المنطقة

تحذيرات من تداعيات السماح لليهود المتطرفين بتدنيس المسجد الاقصى اليوم وسط دعوات فلسطينية بالاستنفار وشد الرحال اليه لحمايته

رام الله ـ «القدس العربي» ـ من وليد عوض:

تواصلت التحذيرات الفلسطينية امس من تداعيات سماح المحكمة العليا الاسرائيلية لجماعة آمناء جبل الهيكل بالدخول للمسجد الاقصى اليوم في ذكرى ما يسمى بخراب الهيكل.

واعتبر الفلسطينيون السماح لليهود المتطرفين بالدخول للمسجد تدنيسا له الامر الذي دفعهم لاعلان حالة الاستنفار وشد الرحال للمسجد لمنع الجماعات اليهودية من اقتحامه.

وقال نبيل أبو ردينة الناطق الرسمي باسم الرئاسة الفلسطينية امس إن قرار المحكمة الاسرائيلية السماح للجماعات اليهودية المتطرفة بالدخول للاقصى يخالف المعاهدات والمواثيق والقوانين الدولية، التي تمنع سلطات الاحتلال الإسرائيلي من التدخل في شؤون المسجد، محملاً الحكومة الإسرائيلية المسؤولية الكاملة عن نتائج هذا القرار.

وأكد أبو ردينة أن هذا القرار يعتبر تصعيداً خطيراً للوضع المتوتر في المنطقة، ويضع العالم بكامله على فوهة بركان، داعياً الحكومة الإسرائيلية الى منع هذه الجماعات من الوصول الى الاقصى والدخول فيه، ومشيرا الى أن هناك اتصالات قائمة حالياً بين القيادة الفلسطينية وجهات دولية عدة من أجل إطلاعهم على خطورة الوضع ومنع تفاقمه.

ومن جهته شدد صالح رأفت عضو اللجنة التنفيذية ان السماح لليهود المتطرفين الداعين لهدم المسجد الاقصى بالدخول اليه الهدف منها تأجيج الصراع، الامر «الذي يقود الى مصادمات واسعة النطاق في القدس والضفة الغربية وقطاع غزة»، ومشيرا الى ان «هذه الخطوة الاسرائيلية سيتم متابعتها مع الاطراف الدولية خاصة مجلس الامن الدولي واطراف اللجنة الرباعية الدولية لمواصلة الضغط على اسرائيل لوقف استفزازاتها للشعب الفلسطيني وانتهاكاتها لقرارات الامم المتحدة».

كما حذرت دائرة شؤون المفاوضات في منظمة التحرير من المخاطر المترتبة على تمكين المتطرفين اليهود من دخول المسجد الاقصى المبارك لان ذلك يعد تدنيسا لن يقبله المسلمون.

وقال الدكتور صائب عريقات رئيس دائرة شؤون المفاوضات ان السماح لما تسمى بجماعة آمناء جبل الهيكل بتدنيس المسجد الاقصى تعني صب مزيد من البنزين على النار، ومشيرا الى اتصالات تجري مع دول العالم لثني اسرائيل عن السماح لليهود المتطرفين بالدخول للاقصى.

ومن جهته دعا المجلس الأعلى للقضاء الشرعي، وأعضاء الهيئة الإسلامية العليا الفلسطينية امس ابناء الشعب الفلسطيني وقواه وتنظيماته السياسية والشعبية في كل مواقعهم الى الاستنفار العام للتصدي للجماعات اليهودية، ومنعهم من دخول المسجد الاقصى المبارك.

ومن جهته حمل الشيخ تيسير التميمي قاضي قضاة فلسطين الحكومة الإسرائيلية المسؤولية الكاملة عن نتائج السماح لليهود المتطرفين بالدخول للمسجد الاقصى الذي يعتبر تصعيداً خطيراً للوضع المتوتر في المنطقة، ويضع العالم بكامله على فوهة بركان.

وأكد التميمي أن المسجد الاقصى المبارك بجميع ساحاته وقبابه وأسواره وأبوابه وفضائه وأساساته مسجد خالص لجميع المسلمين في مشارق الأرض ومغاربها، وهو جزء من عقيدتهم بقرار رباني ولا حق لليهود فيه لا من قريب أو بعيد.

وطالب التميمي القمة الإسلامية، التي ستعقد في ماليزيا، بالخروج بقرارات عملية لمواجهة الاعتداءات والانتهاكات الإسرائيلية المستمرة على المسجد الاقصى المبارك ومخططات تهويد مدينة القدس، ومشيرا الى أن منظمة المؤتمر الإسلامي أنشئت بعد حريق المسجد الاقصى المبارك عام 1969 لحمايته والدفاع عن المدينة المقدسة.

ودعت العديد من الجهات الفلسطينية الى جعل اليوم يوم غضب في جميع العالم الإسلامي للتنديد بجرائم الاحتلال الإسرائيلي ضد فلسطين ولبنان، ولنصرة المسجد الاقصى أولى القبلتين وثالث الحرمين الشريفين.

ومن جهته استنكر الدكتور يوسف موسى رزقة وزير الأوقاف والشؤون الدينية بالإنابة قرار المحكمة العليا الإسرائيلية، بالسماح لأعضاء ما يسمى بحركة أمناء جبل الهيكل الدخول للمسجد الاقصى.

وندد الوزير رزقة في بيان له بالحملات الإعلانية العدوانية، التي تنشرها الجماعات الصهيونية المتطرفة، التي تهدد باقتحام المسجد الاقصى المبارك والاعتداء عليه، محملاً حكومة الاحتلال الإسرائيلي عواقب هذا القرار والتغاضي عن محاولات المتطرفين المساس بالمسجد الاقصى المبارك.

وناشد منظمة المؤتمر الإسلامي ولجنة القدس والمؤسسات العربية والإسلامية، تحمل مسؤوليتهم تجاه القدس والاقصى، والتحذير من نتائج هذه الاعتداءات وضرورة فضح هذه الممارسات.

هذا ودعت جهات وشخصيات وطنية ودينية فلسطينية امس المواطنين الى شد الرحال اليوم الى المسجد الاقصى المبارك للحيلولة دون اقتحامه من اليهود المتطرفين بعد موافقة المحكمة العليا الإسرائيلية أمس الاول على ذلك، والسماح لهم بأداء طقوس تلمودية في باحاته وساحاته.

واستنكر سماحة الشيخ الدكتور عكرمة صبري، مفتي القدس والديار الفلسطينية السابق القرار وقال إن المحكمة العليا الاسرائيلية ليست ذات اختصاص، وبالتالي فإن القرار باطل.

وأكد أن المسجد الاقصى المبارك، أسمى من أن يخضع لأي محكمة من المحاكم، كما أنه لا يخضع لأي مساومات ولا مفاوضات، مشدداً على أن المسلمين سيبقون متمسكين بمسجدهم ومرابطين به للدفاع عنه، داعياً أهل فلسطين الى التوجه الى المسجد المبارك للصلاة فيه ولحمايته من أي اعتداء متوقع، محملاً سلطات الاحتلال مسؤولية أي مس بالمسجد الاقصى المبارك.

وبدوره دعا المكتب الحركي للمؤسسات الوطنية بمحافظة القدس المواطنين المقدسيين في كافة أماكنهم، وكل من يستطيع الوصول الى القدس الى شد الرحال الى المسجد الاقصى المبارك وإحياء الصلوات فيه والذود عنه، ورد أي اعتداء على حرمته وقدسيته. وقررت المحكمة العليا الاسرائيلية امس الاول السماح لأعضاء ما يسمى بحركة أمناء جبل الهيكل بالدخول اليوم الى المسجد الاقصى في ذكرى ما يسمّونه «ذكرى خراب الهيكل» فيما استثنت رئيس هذه الحركة المدعو «جرشون سلمون» من السماح له بدخول الاقصى هذا اليوم.

مقتل أحد ضباط الأمن الوقائي وإصابة شرطي آخر في غزة برصاص مسلحين مجهولين

غزة ـ «القدس العربي» ـ من أشرف الهور:

أعلن جهاز الأمن الوقائي في قطاع غزة أمس أن مجموعة مسلحة مجهولة الهوية أقدمت على قتل الضابط صقر عنبر 45 عاما برتبة رائد في مدينة خانيونس جنوب القطاع.

وأفاد الجهاز في بيان له أن مسلحين كانوا يستقلون سيارة من نوع سوبارو أطلقوا عدة طلقات على الضابط عنبر، وهو يعتلي دراجته النارية في منطقة السطر الغربي بالمدينة.

وأفادت مصادر طبية في مدينة خانيونس أن عنبر وصل الى مستشفى ناصر بالمدينة مصاب بجراح بالغة ولكن سرعان ما فارق الحياة.

وتوعد جهاز الأمن الوقائي في بيانه بملاحقة المعتدين وتقديمهم الى المحاكمة.

يذكر أن محافظة خان يونس شهدت عدة حوادث متفرقة خلال اليومين الماضيين قام خلالها مسلحون مجهولون بإطلاق النار على نشطاء حركة فتح والأمن الوقائي، وأستاذ جامعي يعمل بالجامعة الإسلامية مقرب من حركة حماس.

الى ذلك فقد أفادت مصادر طبية في مستشفى الشفاء بمدينة غزة أن أحد أفراد الشرطة الفلسطينية أصيب أثناء عمله في ميدان فلسطين وسط مدينة غزة ظهر أمس أيضا بجراح خطرة نتيجة إطلاق النار عليه من سيارة مسرعة تواجدت في المكان.

وفي موضوع ذي صلة قام عشرات الأطباء وبعض نواب المجلس التشريعي بالاعتصام في ساحة مستشفى الشفاء احتجاجا على الاعتداءات من قبل بعض المواطنين، على المستشفيات وفي أعقاب قيام بعض المجهولين بإطلاق النار أمام مبنى المستشفى يوم أول من أمس أسفر عن إصابة عشر مواطنين بجراح مختلفة.

وطالب الدكتور أحمد بحر النائب الأول للمجلس التشريعي خلال كلمة له أمام المعتصمين، على ضرورة حماية الوحدة الوطنية مثمنا دور الطواقم الطبية التي تعمل ليلاً نهاراً، لخدمة الشعب الفلسطيني في ظل الظروف الاحتلالية والاعتداءات المتواصلة.

وأكد بحر على ضرورة تواجد القوة التنفيذية التابعة لوزارة الداخلية، لحفظ الأمن والنظام داخل أسوار المستشفى مطالبها بالضرب بيد من حديد على كل العابثين بأمن البلد.

اطفال فلسطين بين شهيد وجريح ومعاناة من بيئة الخوف والقلق في ظل تواصل العدوان الاسرائيلي

رام الله ـ «القدس العربي» ـ من وليد عوض:

يعيش اطفال فلسطين على وقع القصف المدفعي والجوي والبحري وتواصل الاعتداءات الاسرائيلية المتواصلة على الاراضي الفلسطينية وخاصة في قطاع غزة.

فهؤلاء الاطفال باتوا عرضة وهدفا في كثير من الاحيان للاسلحة الاسرائيلية التي تفتك بهم بين شهيد وجريح اضافة الى ارهابهم ودب الخوف في قلوبهم والقلق في عيونهم نتيجة تواصل العدوان الاسرائيلي على كل ماهو فلسطيني.

واكدت مصادر طبية مختلفة ان الاطفال الفلسطينيين يعيشون في بيئة من الخوف والقلق الامر الذي انعكس على حياتهم اليومية بحيث باتوا عرضة للفزع وعدم النوم في الليل والتبول اللا ارادي نتيجة اصوات القذائف والغارات الجوية على المناطق السكنية. واكدت وزارة الصحة الفلسطينية امس ان 30 طفلا استشهدوا خلال الاسابيع الخمسة الماضية، وأن أصغر الشهداء رضيع عمره سبعة شهور.

ومن جهتها أوضحت وزارة الإعلام الفلسطينية أن الصمت الدولي المريب شجّع قوات الاحتلال على الاستمرار في ارتكاب أبشع المجازر بحق الطفولة الفلسطينية.

وقالت وزارة الإعلام في تقرير لها: إن قوات الاحتلال واصلت إرهاب الدولة المنظم من خلال اقتراف جرائم الحرب في الأراضي الفلسطينية المحتلة مستخدمة كافة وسائلها وعتادها الحربي لتخترق بذلك كافة القوانين والأعراف الدولية بقتلها المزيد من الأطفال الأبرياء، مضيفة أنه خلال شهري حزيران (يونيو) وتموز (يوليو) الماضيين استشهد 28 طفلاً بقذائف المدافع الاسرائيلية، ومعظمهم تقطعت أوصالهم جراء حجم القنابل والقذائف التي سقطت عليهم، وجزء كبير منهم استشهد وتقطعت أوصاله وهو يرقد في سريره نائماً.

وأوضحت وزارة الاعلام أن شهر حزيران (يونيو) الماضي شهد أبشع جرائم القتل التي استطاعت وسائل الإعلام تصويرها ونشرها للعالم أجمع، حيث قامت قوات الاحتلال بتاريخ 2006/6/9 بقتل عائلة كاملة وهي عائلة غالية منها خمسة أطفال كانوا يصطافون على شاطئ بحر بيت لاهيا عندما أطلقت قوات الاحتلال قذائفها المدفعية باتجاههم وأصيب بتلك الحادثة عشرة أطفال آخرون بجراح بين المتوسطة والخطيرة وغير ذلك من الجرائم. هذا وطال القتل الاسرائيلي عائلات كاملة، ففي الفترة الفاصلة بين 6/25 الى 2006/7/12 استشهد 88 مواطناً فلسطينياً على يد جيش الاحتلال من بينهم 19 طفلاً وثلاثة أطفال معاقين حركياً وذهنياً وإصابة حوالي 63 طفلاً بجراح بين المتوسطة والخطيرة جراء القصف العنيف، وكان اللافت خلال تلك الفترة هو استهداف قوات الاحتلال للمدنيين بشكل متعمد.

وأكدت الوزارة أن تقاعس المجتمع الدولي والعربي في اتخاذ مواقف حاسمه تجاه ما يحدث من جرائم حرب بحق الأطفال الأبرياء يشكل عنصر دعم وتشجيع للاحتلال على اقتراف المزيد من الجرائم بحق الأطفال الفلسطينيين.

ودعت الوزارة وسائل الإعلام ومؤسسات الإنتاج الإعلامي الى تسليط الضوء على مجازر اسرائيل بحق الأطفال في فلسطين وتوضيح البعد القانوني والإنساني والأخلاقي، كما دعت مؤسسات الطفولة في العالم للتحرك الشعبي والرسمي على كافة الصعد والمجالات لفضح الممارسات الاسرائيلية ضد الطفولة الفلسطينية والعمل على مساعدة الطفل الفلسطيني كي يعيش مثل أطفال العالم بحرية وآمال وحقوق.

وعلى نفس الصعيد قال دان رومان، الممثل الخاص لمنظمة «اليونسيف» في الارض الفلسطينية المحتلة انه خلال الشهر الماضي، فقد حوالي 35 طفلا فلسطينيا حياتهم في غزة، وحوالي ربع هؤلاء كانوا دون سن العاشرة.

واشار في بيان صادر عنه امس الاول ان هذا الرقم يرفع العدد الكلي للاطفال الفلسطينيين الذين استشهدوا هذا العام بسبب النزاع في الضفة الغربية وغزة الى 65 طفلا فلسطينيا مقابل طفل اسرائيلي واحد، ومشيرا انه بلغ مجموع الاطفال الشهداء منذ بدء الأنتفاضة 912 طفلا.

واكد رومان ان منظمة «اليونيسف» تذكر جميع الاطراف بان لكل الاطفال حقوقا يجب ان تحترم، ومنها حقهم في الصحة والمياه والتعليم والحماية، ومن الضروري ان تتم حماية هذه الحقوق بغض النظر عن البيئة التي يعيشون فيها، مشيرا الى ان حماية المدنيين بمن فيهم الاطفال، حسب اتفاقية جنيف الرابعة، تعد امرا الزاميا بمقتضى القانون الدولي الانساني.

ومن جهتها اكدت الحركة العالمية للدفاع عن الطفل أن 31 طفلاً فلسطينياً استشهدوا على يد الاحتلال في قطاع غزة الشهر الماضي.

وقالت الحركة في بيانها: إن العدد الكبير من الأطفال استشهد خلال العملية العسكرية الواسعة في القطاع، معتبرة أن الشهر الماضي تميز بعدم احترام مبادئ القانون الدولي، خاصة فيما يتعلق بمبدأ التمييز الذي يتطلب من الأطراف المتحاربة التمييز في جميع الأوقات بين المدنيين والأهداف العسكرية.

جريح في انفجار قذيفة اطلقها فلسطينيون في مدينة عسقلان الاسرائيلية

■ القدس المحتلة ـ اف ب: اعلنت مصادر طبية ان شخصا واحدا جرح في انفجار صاروخ اطلق من قطاع غزة صباح امس الاربعاء وسقط على مدينة عسقلان جنوب اسرائيل التي يبلغ عدد سكانها 120 الف نسمة.

واضافت المصادر ان شخصا واحداً جرح بشظايا الصاروخ.

وكثف الجيش الاسرائيلي الذي يشن عمليات على قطاع غزة للعثور على جندي مخطوف منذ 25 حزيران (يونيو)، غاراته بعد سقوط صاروخ فلسطيني في باحة مدرسة في وسط عسقلان مطلع تموز (يوليو) الماضي.

وزارة العمل الفلسطينية تطلق حملة لتشغيل 15 الف عاطل عن العمل

■ غزة ـ يو بي أي: أعلن وزير النقل والمواصلات ووزير العمل الفلسطيني بالإنابة امس الأربعاء عن إطلاق أوسع حملة لتشغيل ما يقارب من 15 ألف فلسطيني من العاطلين عن العمل لمدة 6 شهور قابلة للتمديد في الضفة الغربية وقطاع غزة.

وقال الظاظا في مؤتمر عقده صباح امس بمقر وزارة العمل في غزة إن «الحملة هي بمثابة مشروع استثماري كلفتة 6 ملايين دولار وستنفذ بالتعاون مع جمعية ائتلاف الخير وبالتنسيق مع مؤسسات العمل المدني والأهلي والنقابات والبلديات والمؤسسات المهنية ذات الصلة».

وأوضح ان الحملة سوف تشمل عشرات الآلاف من العاطلين العمل والفنيين وخريجي الجامعات الفلسطينية ومن ليس لديهم أي مصدر دخل أو فرصة عمل وذلك في محاولة رأب الصدع داخل المجتمع الفلسطيني في ظل ظروف قاهرة بسبب الاحتلال وسياسة الإغلاقات المستمرة وهروب أصحاب رؤوس الأموال وتعطل المشاريع.

وفي السياق نفسه، قال الظاظا إن «هدف هذا المشروع هو تعريف كل من القطاع الخاص والبلديات والمؤسسات على كفاءات من الشعب الفلسطيني، مشيراً الى أن ما يقارب من 60 % الى 70 % من المستهدفين في المشروع سوف يثبتون ويبقون على رأس عملهم بعد نهاية المدة المحددة».

أما عن طريقة وصول الأموال المرصودة للمشروع في ظل الحصار فأشار الى انه سيتم استلامها عن طريق مكتب الرئيس محمود عباس، أما عن الرواتب التي سوف ترصد فقد خصص 20 الى 30 % منها للمهن النادرة والأعمال الصعبة وأن 8 دولارات يومياً سوف تصرف للعاملين العاديين.

وأضاف أنه سيتم تشكيل لجنة إدارة المشروع ممثلة في ائتلاف الخير والقطاع الخاص ووزارة العمل ثم ستنطلق لتشمل جميع المستفيدين.

واعتبر أن هذه الحملة التي يمولها ائتلاف الخير الذي أخذ على عاتقه منذ سنوات دعم الشعب الفلسطيني بالتحدي للاحتلال الإسرائيلي والادراة الأمريكية التي تهدف الى تركيع الشعب الفلسطيني من خلال الحصار والتدمير والعمل من أجل تشغيل عجلة الحياة الاقتصادية في فلسطين.

وبيّن الظاظا أن الأموال المقدمة الى وزارة العمل ستمر عبر مكتب الرئيس الفلسطيني، حيث سيتم التنسيق الكامل مع الحكومة لكي تصرف طبقاً لإجراءات وزارة العمل وأنه سيصرف المال حسب التخصصات وسيخصص نسبة 20 % ـ 30 % من الأموال التي تخصص للرواتب للتخصصات النادرة والأعمال الصعبة وسيصرف للعامل ضمن الحملة 8 دولارات يوميا كحد أدنى.

ويذكر أن مشاريع التشغيل المؤقتة للعمال العاطلين عن العمل في الاراضي الفلسطينية توقفت منذ نحو أربعة شهور بعد تولي حركة حماس مسؤولية الحكومة الفلسطينية حيث فرض حصار مالي واقتصادي خانق على الشعب الفلسطيني.

177 فلسطينيا بينهم 44 طفلا استشهدوا على يد جيش الاحتلال الإسرائيلي خلال الشهر الماضي

غزة ـ «القدس العربي» ـ من أشرف الهور:

قال الدكتور باسم نعيم وزير الصحة الفلسطيني أمس أن 177 مواطنا فلسطينيا استشهدوا برصاص وقذائف جيش الاحتلال الإسرائيلي خلال شهر تموز (يوليو) الماضي من بينهم 44 طفلا تقل أعمارهم عن 18 عاماً أي ما نسبته 24,4 % من عدد الشهداء.

وأوضح نعيم في بيان صدر عن مكتبه أن ما يزيد عن ألف مواطن أصيبوا من بينهم 331 جريحاً من الأطفال الذين تقل أعمارهم عن 18 عاماً مشيرا الى أن من بين الشهداء ثلاثة أطفال و23 جريحاً تتراوح أعمارهم بين 3 شهور حتى 4 سنوات.

وأوضح البيان أن عدد النساء اللائي استشهدن بلغ عشرين شهيدة أي ما نسبته 11,4 % من إجمالي الشهداء وأن عشراً منهن تقل أعمارهن عن 18 عاماً فيما بلغ عدد الجريحات من الإناث 90 جريحة 17 جريحة منهن من سكان الضفة الغربية، 73 جريحة من قطاع غزة.

مشيرا الى أن قوات الاحتلال صعدت من استهدفها للأسر الآمنة بحيث رصدت الوزارة حالة 15 عائلة فلسطينية تم الاعتداء عليها بالصواريخ والقذائف الإسرائيلية وهي متواجدة داخل منازلها أو داخل السيارات المدنية الخاصة مما أسفر عن سقوط 28 شهيداً و61 جريحاً.

وأوضح الوزير أن قوات الاحتلال باستخدامها القوة المفرطة و«غير المبررة» أدت الى وصول 43 شهيدا فلسطينياً كانت جثامينهم أشلاء ممزقة.

ونوه نعيم الى أن قوات الاحتلال الإسرائيلية كثفت من قصفها العشوائي للمناطق الفلسطينية وارتكبت عدة مجازر دموية بحيث سقط 128 شهيدا نتيجة القصف المكثف من سلاح المدفعية والطائرات الحربية من نوع (أباتشي) و(اف ـ 16).

وأشار الوزير نعيم الى أن شهر تموز (يوليو)، «الدامي» شهد تصعيداً إسرائيلياً خطيراً مقارنة بالأشهر السابقة لعام 2006 حيث تمثل نسبة الشهداء الذين سقطوا خلال شهر تموز (يوليو) ما يعادل 46,9 % من إجمالي الشهداء بينما يشكل الجرحى 41,6 % من إجمالي الجرحى لنفس العام.

ضابط أمن في الكنيست الإسرائيلي يحذّر النواب العرب من دخول المدن اليهودية

تل أبيب ـ يو بي أي: حذّر ضابط الأمن في الكنيست أعضاء الكنيست العرب من الدخول الى المدن والبلدات اليهودية واتخاذ الحيطة في الفترة القريبة على خلفية التوتر بين اليهود والعرب في إسرائيل جراء الحرب الإسرائيلية ضد لبنان.

واتصل ضابط الأمن في الكنيست بشكل شخصي مع أعضاء الكنيست العرب لنقل التحذير إليهم الثلاثاء وطالبهم بالتبليغ عن تحركاتهم في التجمعات السكنية اليهودية.

وقال مساعدون لأعضاء كنيست عرب إن التحذير يشمل جميع أعضاء الكنيست العرب.

وهذه المرة الأولى التي يتلقى فيها أعضاء الكنيست عرب تحذيرات كهذه. ويتعرض أعضاء الكنيست العرب لتهديدات من جهات يهودية متطرفة على خلفية موقفهم المعارض للحرب ضد لبنان.

وتعرض عضو الكنيست عباس زكور لاعتداء عندما هاجمه ليلة السبت الماضي ثلاثة يهود متطرفين في مدينة عكا بالسكاكين وأصابوه بجروح في يده.

وقال عضو الكنيست طلب الصانع أمس الاول إنه تلقى تهديدات بالقتل هاتف مكتبه من عناصر اليمين المتطرف في إسرائيل.

كذلك فرض ضابط أمن الكنيست حراسة دائمة على عضو الكنيست أحمد طيبي بعدما أبلغ عن تلقيه تهديدات بالقتل.

وكانت رئيسة الكنيست داليا ايتسيك أخرجت الاثنين الماضي 3 أعضاء كنيست عرب من جلسة خاصة للهيئة العامة بحثت في الحرب ضد لبنان وذلك بعدما قاطعوا خطاب وزير الدفاع عمير بيرتس ووصفوه بأنه «قاتل الأطفال» على خلفية مجزرة قانا.

وطالب أعضاء كنيست من أحزاب اليمين المتطرف بإخراج أعضاء الكنيست العرب من قاعة الكنيست ووصفوهم بأنهم «خونة».

ونشر المحلل السياسي في صحيفة «معاريف» بن كسبيت مقالا أمس الاول حمل فيه على أعضاء الكنيست العرب بشكل غير مسبوق بسبب معارضتهم للحرب.

ووصف كسبيت عضو الكنيست محمد بركة بـ«الأزعر» وعضو الكنيست الصانع بـ«البائس»، فيما وصف عضو الكنيست عزمي بشارة بـ«الطابور الخامس».

وكتب كسبيت أن بشارة يتلقى راتبه من الكنيست «ليغذي نضاله لوضع نهاية لدولة إسرائيل.ومن يدري، ربما سافر أمس الى رفيقه الرئيس السوري بشار الأسد في دمشق أو الى الأخ الأمين العام لحزب الله السيد حسن(نصر الله) في بيروت لإعداد خطة».